سلامة عقايدنا من الشكوك والشبه لمعرفة
ما يجب له ويجوز ويستحيل ونفهم رموز الشرع
ومقاصده في الخطاب ونسلم من ظنون المشبهة
المتوهمة الذين يحملون الغايب على الشاهد
فتكلموا وضلوا فمنهم من يقول الاستوا صفة
ذات ومنهم من يقول صفة فعل والعزم عندهم
نقض للتسليم توضع في النار ولو سلموا للمنقولات
كما فعل السلف سلموا لكنهم تكلموا على مقتضى
حسهم للشاهد فهلكوا والله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ❁

فصل

اصلح ما يعد
العاقل لحفظ دينه التقلل من الدنيا
والاقتصار على البلغة فان مثل الموغل فيها
كمثل الملقي نفسه في البحر ثم اذا ندم لم ينفعه
ندمه واذا اراد ان يتعلق بالنجاة لم يمكنه
واني رايت رجلين طالما تجنبا امورها
على غاية ما يكون من الزهد والصلاح وانكار

وجه الاشارة وفهم الذكي يحمل عليه ما لم
اشرحه ❁

فصل
في تعليم حفظ العلم

اعلم ان العلم يفتقر الى دوام الدراسة ومن
الغلط الاتكال على الاعادة ليلا ونهارا فانه
لا يلبث صاحب هذه الحال الا اياما ثم يفتر
او يمرض وقد روينا ان الطبيب دخل على ابي بكر
الانباري في مرض موته فنظر الى مايه وقال قد
كنت تفعل شيا لا يفعله احد ثم خرج فقال ما
يجي منه شي فقيل له ما الذي كنت تفعل قال كنت
اعيد كل اسبوع عشرة الاف ورقة ❁
ومن الغلط حفظ الكثير او الحفظ من فنون فان
فان القلب جارحة من الجوارح وكما ان من الناس
من يحمل المائة رطل ومنهم من يعجز عن عشرين
رطلا وكذلك القلوب فلياخذ الانسان
على قدر قوته ودونها فانه اذا استنفد قوته في
وقت ضاعت منه اوقات ❁ كما ان الشره
ياكل فضل لقمات فيكون سببا الى منع
اكلات والصواب ان ياخذ قدر ما يطيق

Copyright © King Saud University